مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد الأول، ص595– ص618 يناير 2012
ISSN 1726-6807 http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/

مدى شيوع ظاهرة العدوان لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين

د. رمزي رسمي جابر

أستاذ علم النفس الرياضي المشارك بكلية التربية البدنية والرياضية.

جامعة الأقصى- قطاع غزة - فلسطين

البريد الإلكتروني: -**ramzy_Jaber@hotmail.com**

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى شيوع ظاهرة العدوان لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين تبعا لبعض المتغيرات (الدرجة، المركز) ولتحقيق ذلك؛ أجريت الدراسة على عينة قوامها (240) لاعباً أي: ما نسبته (34.4%) من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ عدده (697) لاعباً، ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها؛ تم استخدام المنهج الوصفي، وقائمة العدوان العام من تصميم علاوي (1998) وقد أسفرت نتائج الدراسة؛ عن أن درجة العدوان لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين جاءت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لديهم إلى (62.5%)؛ فيما أحتل بعد سرعة الاستثارة المرتبة الأولى، تلا ذلك بعد التهجم في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة بعد العدوان اللفظي، وأخيراً: بعد العدوان غير المباشر في المرتبة الرابعة . ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في ظاهرة العدوان لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين تعزى لمتغير (الدرجة، المركز).

The prevalence of the phenomenon of aggression to the football players in Palestine

Abstract: This study aimed to identify the prevalence of the phenomenon of aggression to the football players in Palestine, according to some variables (class -center) and the study was conducted on a sample of (240) player, representing a growth (34.4%) of the study the original of numbering (697) players, and to collect data of the study and the achievement of its objectives, the use of the descriptive approach, and a list of aggression year by Allawi (1998) and the results of the study for the degree of aggression to the football players in Palestine came medium, reaching the percentage of response they have to (62.5%) .- With occupied after speed arousal ranked first, followed by after attack in the second, and third place after verbal aggression and, finally, after indirect aggression in fourth place .- There is no statistically significant differences at the level (0.05) in the phenomenon of aggression to the football players foot in Palestine due to the variable (class-the center).

المقدمة:

ارتبط العدوان بالإنسان منذ أزل التاريخ، فجميع العصور والحضارات القديمة اتسمت بسمة العدوان، وما زالت ظاهرة العدوان مرتبطة بالإنسان عبر جميع العصور والأجيال إلى يومنا هذا.

وظاهرة العدوان الرياضي من الظواهر العالمية التي انتشرت بشكل ملحوظ في الملاعب الرياضية في الآونة الأخيرة، ولاسيما رياضة كرة القدم التي تحتل المرتبة الأولى من حيث زيادة العدوانية فيها.

وقد أشار بعض المؤرخين في المجال الرياضي: إلى أنه منذ أن وجدت الرياضة كان العدوان ملازم لها، وكانت المنافسات قديما تتميز بالقسوة والدموية أما العصر الحديث فقد بدلت المحاولات الجادة لتهذيب الرياضة فأصبحت لها: قوانينها ولوائحها وأنظمتها ومؤسساتها التي تحاول الحد إلى أقصى مدى من مظاهر العدوان والعنف في المنافسات الرياضية، إلا أن الشواهد أشارت إلى استمرار العدوان في عدد كبير من المنافسات الرياضية(علاوي ، 2002: 36).

وتحتل ظاهرة العدوان في مجال المنافسة بين الفرق الرياضية مكانة واضحة من اهتمامات الباحثين في علم النفس الرياضي نظرا لأنها مظاهر على جانب كبير من الأهمية في مدلولاتها وتأثيراتها، كما أن أسبابها متعددة الجوانب ومتشعبة الوجوه، ومن ناحية أخرى يصعب تفسيرها من منظور واحد، إذ قد تحتاج إلى المدخل التكاملي لدراسة مثل تلك الظاهرة التي أخذت في الآونة الأخيرة تنتشر في المجال الرياضي حتى كادت تهدد الأسس: الخلقية والتربوية والاجتماعية والإنسانية للرياضة (علاوي ، 1998 : 121).

ويعتبر العدوان في المجال الرياضي من الموضوعات الهامة في مجال علم النفس والاجتماع الرياضي وسيظل أحد الموضوعات الجديرة: بالبحث والتمحيص والدراسات، حيث يرى كثير من الباحثين أن السلوك العدواني شأنه شأن أي سلوك إنساني متعدد الأبعاد متشابك المتغيرات متباين الأسباب بحيث لا يمكننا ردة إلى تفسير واحد، ومع تعدد أشكال العدوان ودوافعه؛ تعددت النظريات التي فسرت السلوك العدواني (حجاج، 2002 :189).

ومن جانب آخر يعتبر العدوان في مجال المنافسة بين الفرق الرياضية قد يقوم به لاعب أو أكثر من أفراد الفريق الرياضي؛ لمحاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء للاعب أو للاعبين من أفراد الفريق الرياضي المنافس، وفي ضوء ذلك فإن العدوان في مجال التنافس بين الفرق الرياضية عبارة عن سلوك موجه ومقصود ضد منافس أو ضد منافسين؛ بهدف الإيذاء أو إيقاع الضرر مع وجود توقع معقول بأن العدوان سوف ينجح في إحداث الأذى أو الضرر، ومن ناحية أخرى فإن ذلك السلوك العدواني الذي يتضمن إلحاق الأذى أو الضرر لشخص آخر قد يتضمن العديد من وسائل التعبير عن العدوان، إذ قد يتضمن التهجم أو الاحتكاك البدني أو العدوان اللفظي أو العدوان بصورة مباشرة أو بصورة غير مباشرة (علاوي، 1998 :122).

ويعتبر المجال الرياضي التنافسي أحد أهم المجالات الإنسانية الذي تبدو فيه ظاهرة العدوان واضحة ، فهناك الكثير من مظاهر العدوان تبدأ بالسخرية والتهديد ثم تنتهي بالإيذاء البدني الذي قد يؤدي إلى إصابة المنافس أو الخصم، أو التخريب والتدمير للممتلكات0 إضافة إلى العدوان الذي يحدث بقصد الإيذاء نتيجة لأسباب مادية أو نفسية (فوزي، 2003: 269).

ويتفق (Wann, & al ,1994,p14) مع ما سبق في أن زيادة العدوان الرياضي في الملاعب الرياضية يرجع سببها إلى الاحتراف الرياضي الذي بدأ يغزو العالم.

ومن جانب آخر يعتبر السلوك العدواني فعل لفظي أو بدني ظاهر يؤدى إلى إصابة نفسية أو بدنية موجهة نحو شخص آخر أو الشخص منه (راتب، 1995: 425). وأضاف كذلك إلى أن السلوك العدواني تعويض عن الإحباطات المستمرة التي تواجه الرياضي. (راتب، 2000: 425).

واستنتج الباحث مما سبق أن ظاهرة العدوان الرياضي من الظواهر التي زادت نسبتها بشكل كبير على الساحة الفلسطينية ، حيث بدأت تلك الظاهرة من المناظر المألوفة في الفترة الأخيرة في ملاعبنا الفلسطينية ومنها الاعتداء على اللاعبين ، و الحكام من قبل الفريق الخاسر.

مشكلة الدراسة:

أصبحت طاهرة العدوان الرياضي تمثل ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل جميع الأنشطة الرياضية وخاصة رياضة كرة القدم. ومن خلال متابعة الباحث لمباريات الدوري الفلسطيني لكرة القدم لاحظ بوضوح ارتفاع ظاهرة العدوان لدى اللاعبين بشكل غير مبرر، حيث يقترب ذلك العدوان من إيذاء اللاعب المنافس التي قد تبعده من المباريات لفترة طويلة، بخطأ يقترب من السذاجة الكروية بعيدا عن أخلاقياته. ومن هناك ارتئ الباحث لدراسة تلك الظاهرة التي قد تكون أكثر انتشارا على الساحة الكروية الفلسطينية في السنوات القادمة. وبالتالي رغم ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :-

1- ما مستوى شيوع ظاهرة العدوان لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين؟ .
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في العدوان لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين تعزى لمتغير الدرجة (الممتازة، الأولى) ؟.
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في العدوان لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين تعزى لمتغير المركز (هجوم، دفاع) ؟.

أهمية الدراسة:

1- أن تسهم هذه الدراسة في إضافة علمية في مجالي التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي.
2- توجيه اهتمام الباحثين بإجراء بحوث ودراسات أخرى تتعلق بالعدوانية عند اللاعبين.

3- إمكانية تعميم نتائج الدراسة على لاعبي ومدربي كرة القدم في فلسطين.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

1-مدى شيوع ظاهرة العدوان لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين.

2-الفروق في مدى شيوع ظاهرة العدوان لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين تبعا للمتغيرات التالية (الدرجة - المركز).

المصطلحات المستخدمة في الدراسة :-

1-العدوان الرياضي:هو سلوك يهدف إلى إيذاء المنافس والزميل سواء أكان داخل المنافسة أم خارجها؛ بهدف محاولة تحقيق تنفيس الانفعالات الناجمة عن الإحباط بأي شكل من أشكال العدوان البدني أو اللفظي (حجاج، 2002: 165) .

وعرفه (الفنجري، 1987: 13): بأنه ذلك السلوك الظاهر والملاحظ الذي يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخر، أو يعتبر ذلك السلوك تعويضا عن الإحباط المعنوي الذي يعانيه الشخص.

وعرفه الباحث إجرائيا : هو إيذاء اللاعب المنافس بقصد إصابته ثم خروجه من الملعب.

2- كرة القدم: رياضة كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم، ويتكون الفريق الواحد من(11) لاعباً، وتقوم المنافسة على إحراز هدف في مرمى المتنافس، بأي جزء من الجسم ما عدا اليد. وتتكون المباراة من شوطين مدة الشوط الواحد خمسة وأربعون دقيقة ثم تتخلل الشوطين استراحة لمدة 15 دقيقة (تعريف إجرائي).

حدود الدراسة:

1-المجال الجغرافي: أجريت الدراسة في محافظات قطاع غزة - فلسطين.

2-**المجال البشري**: أجريت الدراسة على اللاعبين المسجلين في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم.

3-المجال الزماني: أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة ما بين 2010/11/9- 2/2/ 2011.

الدراسات السابقة المرتبطة:

قام الباحث بإجراء دراسة مسحية للدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث، وقد توصل الباحث إلى (9) دراسات، منها (8) دراسات عربية، دراسة أجنبية واحدة فقط، وسوف يقوم الباحث بعرض تلك الدراسات وفقا لتاريخ إجرائها من الأحدث إلى الأقدم:

- **دراسة رمزي جابر (2011) بعنوان "الاتجاه نحو العدوان والعنف في التنافس الرياضي لدى لاعبي الكارتية في فلسطين"** هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات نحو العدوان

والعنف في التنافس الرياضي لدى لاعبي الكارتية في فلسطين تبعا للمتغيرات التالية (الخبرة، مكان السكن، والطول) أجريت الدراسة على عينة قوامها (153) لاعباً، تم استخدام المنهج الوصفي ومقياس الاتجاه نحو العدوان والعنف في التنافس الرياضي من تصميم فوزي (2006) وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن درجة الاتجاهات نحو العدوان والعنف في التنافس الرياضي لدى لاعبي الكارتية في فلسطين جاءت تعبر عن اتجاه ايجابي بسيط نحو العدوان في التنافس الرياضي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، مكان السكن، الطول.

- **دراسة رمزي جابر(2009) بعنوان " العدوان الرياضي لدى لاعبي كرة اليد في فلسطين** "هدفت الدراسة إلى التعرف على العدوان الرياضي لدى لاعبي كرة اليد في فلسطين، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (60) لاعبا، ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها؛ تم استخدام المنهج الوصفي، ومقياس العدوان الرياضي من تصميم علاوي (1998). وقد أسفرت نتائج الدراسة: أن درجة العدوان الرياضي لدى لاعبي كرة اليد في فلسطين قليلة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لديهم إلى (56.9%) .

- **دراسة رمزي جابر (2007) بعنوان " العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية** " هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية ، ولتحقيق ذلك؛ أجريت الدراسة على عينة قوامها (152)، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، و قائمة العنف الرياضي من تصميم يونس (1986) وأظهرت نتائج الدراسة أن عدم وجود نظام لحماية الحكام أحتل المرتبة الأولى أما المرتبة الثانية فكانت عدم وجود وعي بين الجماهير، أما المرتبة الثالثة فكانت عدم اتخاذ عقوبات رادعة بين المخالفين .

- **دراسة** (Daniel,1998) **بعنوان " الدوافع العائلية لمشاهدة العدوان الرياضي**" هدفت الدراسة إلى التعرف على الدوافع العائلية لمشاهدة العدوان الرياضي ، ولتحقيق؛ ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (96) فرداً. وقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، وقام بتصميم وإعداد أداة الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدوافع العائلية لمشاهدة الألعاب الرياضية تتمثل في الألعاب التالية: رياضة كرة قدم، الملاكمة، وسباق السيارات.

- **دراسة عيسى علاونة (1997) بعنوان " دراسة ظاهرة العدوان في الملاعب الرياضية في الأردن** " هدفت الدراسة إلى معرفة المظاهر العدوانية الشائعة في الملاعب الأردنية، والأسباب التي تساعد على حدوث ظاهرة العدوان، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، حيث بلغت عينة الدراسة (766) من المهتمين والعاملين في المجال الرياضي، وقام الباحث باستخدام استبيان تم تطويره من قبل الباحث، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير نوع

اللعبة (جماعية، فردية) لصالح الألعاب الفردية، والتعصب للأندية من أكثر الأسباب المؤدية لحدوث ظاهرة السلوك العدواني في الملاعب، ثم الجمهور، ثم الإداريون والحكام ثم الإعلاميون.

- **دراسة بسام هارون (1995) بعنوان " السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم في الأردن "** هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم في الأردن؛ ولتحقيق ذلك؛ أجريت الدراسة على عينة قوامها (252) لاعباً، وقد طبق عليهم قائمة مقياس العدوان الرياضي والذي قام بأعداده علاوي. كما قام باستخدام المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة في أبعاد السلوك العدواني لصالح لاعبي أندية الدرجة الأولى والثانية في بعدي التهجم والحقد ولصالح الناشئين. كما وجدت فروق لصالح لاعبي الدفاع عن لاعبي الوسط والهجوم وحارس المرمى في أبعاد التهجم، والعدوان المباشر، وسرعة القابلية للاستثارة، والرفض، والعدوان اللفظي تبعا لمتغير المراكز، كما وجدت فروق دالة لصالح لاعبي أندية الدرجة الأولى والثانية في بعدي التهجم والحقد لصالح الناشئين في بعدي الرفض والشك تبعا لدرجة الفريق وتصنيفه، وكانت سرعة القابلية للاستثارة أكثر الأبعاد شيوعا تلاها التهيج والعدوان غير المباشر والعدوان اللفظي والرفض والشك والحقد. كما تبين أن لاعبي الدفاع هم أكثر اللاعبين عدوانية.

- **دراسة حمدي الجزار (1991) بعنوان " تقويم مفهوم العدوانية في النشاط الرياضي – دراسة تطبيقية في مجال الملاكمة "** هدفت الدراسة إلى التعرف على تقويم مفهوم العدوانية في النشاط الرياضي – دراسة تطبيقية في مجال الملاكمة، وقد تكونت عينة الدراسة على (52) ملاكما، و قد أستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد أيدت النتائج فكرة البحث بارتباط الانجاز الرياضي بسمة العدوانية الايجابية الرياضية في حين لم يظهر أي ارتباط بين سمة الاعتداء، ومعاملات الأداء الحركي التنافسي (الهجوم، الدفاع، وفاعلية النشاط التلاكمي).

- **دراسة القنواتي وآخرون (1989) بدراسة مقارنة " للاتجاهات العدوانية بين طلاب كليتي التربية الرياضية والتربية، جامعة الزقازيق "** هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات العدوانية لدى المجموعتين؛ ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (80) طالبا من الكليتين موزعين (40) طالباً لكل منهما، وقد طبقت عليهم قائمة مقياس العدوان العام والذي وضعه " آرنولدبس، دوركي" . وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في متغيرات التهجم، سرعة القابلية للاستثارة، الرفض، الحقد، والألم لصالح الممارسين في حين جاءت النتائج لصالح غير الممارسين في متغيرات الحقد، العدوان اللفظي، وعدم وجود فروق بينهما في العدوان غير المباشر.

- **دراسة صدقي محمد (1982) بعنوان " العدوان كسمة وكحالة لدى لاعبي المنازلات الفردية "** هدفت الدراسة إلى مقارنة للعدوان كحالة وكسمة بين لاعبي بعض المنازلات الفردية . ولتحقيق ذلك؛ أجريت الدراسة على عينة قوامها (582) لاعبا يمثلون رياضات الملاكمة والمصارعة والكراتية والمبارزة، وقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، وتم تصميم مقياس للعدوان كسمة، ومقياس العدوان كحالة. وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين لاعبي المنازلات الخمسة الناشئين في بعد العدوان اللفظي لصالح لاعبي المبارزة، وفي بعد التهجم لصالح لاعبي الملاكمة والمصارعة والجودو والكراتية ،في حين توجد فروق دالة بين لاعبي: الملاكمة ،المصارعة، الجودو، الكراتية، والمبارزة للدرجة الأولى في بعد العدوان اللفظي لصالح لاعبي المبارزة .

التعليق على الدراسات السابقة:

- يتضح أن معظم تلك الدراسات قد حاولت التعرف على مستوى العدوانية لدى اللاعبين في مختلف الأنشطة الرياضية. وذلك ما اتبعه الباحث في دراسته ،حيث قام بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى شيوع ظاهرة العدوان لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين.
- استخدمت الدراسات السابقة مقاييس مختلفة للتعرف على العدوان الرياضي لدى اللاعبين ، في حين استخدم الباحث مقياس علاوي للعدوان الرياضي؛ لأنه يعتبر من أقوى المقاييس العلمية التي تقيس العدوانية عند اللاعبين بشكل دقيق.
- العينة في الدراسات السابقة تكونت من جميع الأنشطة الرياضية المختلفة كالألعاب الجماعية والألعاب الفرية ، ولكن عينة الدراسة الحالية تكونت عينتها من لاعبي كرة القدم في فلسطين.
- اغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وذلك ما يتفق مع المنهج المستخدم في الدراسة الحالية حيث تم استخدم المنهج الوصفي.

منهج وإجراءات الدراسة:

تناول هذا الفصل توصيفاً شاملاً لإجراءات الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمن: تحديد المنهج المتبع في الدراسة، وبناء وتصميم الأداة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، ثم المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي حاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة ثم تحليل بياناتها مع بيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي طرحت حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (240) لاعباً موزعين على (24) نادياً ، أي ما نسبته (34.4%) تقريبا من مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ (697) لاعباً ، وكانت العينة كالتالي:

أ - متغير الدرجة في اللعب :

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الدرجة في اللعب

الدرجة	العدد	النسبة المئوية
الدرجة الممتازة	135	%56.2
الدرجة الأولى	105	%43.8
المجموع	240	%100

ب- متغير المركز في اللعب :

جدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير المركز في اللعب

مركز اللعب	العدد	النسبة المئوية
هجوم	87	%36.2
دفاع	153	%63.8
المجموع:	240	%100

أداة الدراسة:

استخدم الباحث قائمة العدوان العام كسمة من تصميم علاوي (1998) وقد تضمنت القائمة أربعة أبعاد للعدوان وتمثلت في: التهجم أو الاعتداء، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، والعدوان غير المباشر. وقد تكونت القائمة من (40) فقرة، كل بعد مثلته (10) عبارات، وقام اللاعب بالإجابة عن عبارات القائمة على مقياس خماسي التدريج (أوافق بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا) وذلك في ضوء تعليمات القائمة.

والجدول التالي يوضح أرقام العبارات التي في اتجاه هدف القائمة والتي عكست اتجاه هــدف القائمة في كل عامل من العوامل الأربعة التي تتضمنها القائمة .

وقد تم استخراج درجات كل بعد على حدة؛ كي يمكن المقارنة بين درجات الأبعاد المختلفــة؛ للتعرف على شدة كل عامل منها بالمقارنة بالعوامل الأخرى .

جدول رقم(3)

يوضح معامل ارتباط صدق القائمة بين درجة كل عبارة من عبارات البعد

التهجم		العدوان اللفظي		سرعة الاستثارة		العدوان غير المباشر	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.801	2	0.852	3	0.796	4	0.813
5	0.823	6	0.756	7	0.789	8	0.738
9	0.716	10	0.832	11	0.753	12	0.723
13	0.749	14	0.891	15	0.856	16	0.727
17	0.762	18	0.719	19	0.899	20	0.759
21	0.799	22	0.788	23	0.746	24	0.763
25	0.800	26	0.811	27	0.851	28	0.812
29	0.772	30	0.736	31	0.723	32	0.741
33	0.793	34	0.769	35	0.712	36	0.752
37	0.702	38	0.738	39	0.762	40	0.762

مستوى دلالة (0.05) .

يتضح من الجدول السابق (3) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات التهجم والدرجة الكلية له ما بين 0.702 – 0.823 وهو معامل ارتباط دال إحصائيا؛ مما يدل على الاتساق الداخلي له.
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات العدوان اللفظي والدرجة الكليــة له ما بين 0.719 – 0.891 وهو معامل ارتباط دال إحصائيا؛ مما يدل على الاتساق الداخلي له.
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات سرعة الاستثارة والدرجة الكليــة له ما بين 0.712 – 0.899 وهو معامل ارتباط دال إحصائيا؛ مما يدل على الاتساق الداخلي له.

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات العدوان غير المباشر والدرجة الكلية له ما بين 0.723 – 0.813 وهو معامل ارتباط دال إحصائيا؛ مما يدل على الاتساق الداخلي له.

التصحيح:

العبارات الموجبة في جميع الأبعاد قد تمم تصحيحها كما يلي :-

أوافق بدرجة كبيرة جدا (5 درجات) ، وبدرجة كبيرة (4 درجات) بدرجة متوسطة (3 درجات)، بدرجة قليلة (درجتان)، بدرجة قليلة جدا (درجة واحدة).

والعبارات السالبة في جميع الأبعاد يتم تصحيحها كما يلي:

أوافق بدرجة كبيرة جدا (درجة واحدة)، وبدرجة كبيرة (درجتان) بدرجة متوسطة (3 درجات)، بدرجة قليلة (4درجات)، وبدرجة قليلة جدا (5درجات).

وتكون سلم الاستجابة على فقرات القائمة من (5) استجابات وهي:

- 80% فما فوق درجة كبيرة جدا.
- 70% إلى 79% درجة كبيرة.
- 60% إلى 69% متوسطة.
- 50% إلى 59% قليلة.

أقل من 50% درجة قليلة جدا.

وفي الدراسة الحالية حسبت الباحث صدق القائمة وثباته على النحو التالي:

أولاً-صدق المحتوى:

عرضت القائمة على سبعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية و الرياضة الحاصلين على درجة الدكتوراه بالتربية الرياضية في جامعة الأقصى، حيث اتفقوا على صلاحية القائمة للبيئة الفلسطينية بنسبة 100% .

ثانياً- صدق الاتساق الداخلي .

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للقائمة بتطبيق القائمة على عينة استطلاعية مكونة من (32) فردا من خارج أفراد عينة الدراسة، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين معامل ارتباط كل بعد من أبعاد القائمة مع الدرجة الكلية للقائمة ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4)

معامل ارتباط كل بعد من أبعاد القائمة مع الدرجة الكلية للقائمة

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	التهجم	0.84	0.05
2	العدوان اللفظي	0.74	0.05
3	سرعة الاستثارة	0.82	0.05
4	العدوان غير المباشر	0.77	0.05

ر الجدولية عند درجة حرية (50- 2) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.364

ر الجدولية عند درجة حرية (50- 2) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.293

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد القائمة ترتبط بالدرجة الكلية للقائمة ارتباطا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)؛ ومما يؤكد أن القائمة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق.

ثبات القائمة:

تم تقدير ثبات القائمة على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ:

- **طريقة ألفا كروبناخ** .

استخدم الباحث طريقة ألفا كروتباخ؛ وذلك لإيجاد معامل ثبات القائمة ، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا (0.869)؛ مما يدل على أن القائمة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة 0

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1- التكرارات والنسب المئوية

2- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للقائمة؛ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون .

3- لإيجاد معامل ثبات القائمة تم استخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ 0

4- تم استخدام أسلوب "T. test"

نتائج الدراسة ومناقشتها :

نص السؤال الأول على : مدى شيوع ظاهرة العدوان لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل؛ قام الباحث بإيجاد المتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد القائمة والجداول التالية توضح ذلك:

الأبعاد الكلية للمقياس

جدول (5)

ترتيب كل بعد من أبعاد القائمة تبعاً لمجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب (ن = 240)

الأبعاد	التكرارات	المتوسطات	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
بعد التهجم	6988	29.8	6.815	63.1	3
بعد العدوان اللفظي	7680	31.97	6.324	61.6	2
بعد سرعة الاستثارة	7732	32.19	6.414	65.3	1
بعد العدوان غير المباشر	6808	28.33	7.217	60.2	4
المجموع	29208	122.29	13.33	62.5	

يتضح من الجدول (5) ما يلي :-

- أحتل بعد سرعة الاستثارة المرتبة الأولى بوزن نسبي (65.3).
- احتل بعد العدوان اللفظي المرتبة الثانية بوزن نسبي (61.6) .
- أحتل بعد التهجم في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (63.1).
- أحتل بعد العدوان غير المباشر المرتبة الرابعة بوزن نسبي (60.2).
- أما المقياس ككل فكانت (62.5).

المجال الأول: التهجم

جدول رقم (6)

يوضح مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات والوزن النسبي والترتيب (ن=240)

م	رقم الفقرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1-	يبدو أنني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء من يحاول مضايقتي	766	3.23	1.320	64.6	3
2-	إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فأنني أحاول أن أتجنب ذلك	868	3.61	1.136	72.3	2
3-	أعتقد أنه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي شخص	888	3.70	1.430	74	1
4-	عندما يحاول شخص ما مضايقتي؛ فإنني أندفع للاعتداء عليه	604	2.51	1.282	50.3	9
5-	بعض الأشخاص يصفونني بأنني هجومي	616	2.56	1.382	51.3	8
6-	لا أعتدي على الناس الذين يحاولون مضايقتي	688	2.86	1.255	57.3	5
7-	عندما أغضب أو أنفعل فأنني أكون مستعدا للاعتداء على الشخص الذي أغضبني أو أثار انفعالاتي	720	3.00	1.340	60	4
8-	لا أستخدم العنف البدني للدفاع عن حقوقي	624	2.65	1.313	53	7
9-	أشعر بالارتياح عندما أعتدي على بعض الأشخاص الذين لا أميل إليهم	536	2.23	1.407	44.6	10
10-	إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي؛ فأنني أبادر بالاعتداء عليه	656	2.73	1.351	54.6	6
	المجموع:	**6988**	**2.98**	**6.815**	**63.1**	

يتضح من الجدول (6) الاستجابات والمتوسطات والانحرافات لاستجابات العينة على كل فقرة من فقرات المجال الأول وعلى متوسط فقراته،وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح(3.70–2.23)

المجال الثاني : العدوان اللفظي

جدول رقم (7)

يوضح مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات والوزن النسبي والترتيب (ن = 240)

م	رقم الفقرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1-	عندما أغضب فأنني لا أستخدم لهجة عنيفة	684	2.85	1.287	57	8
2-	عندما أفقد أعصابي؛ فأنني أتلفظ ببعض الكلمات الجارحة	680	2.83	1.291	56.6	9
3-	في بعض المناقشات أميل إلى رفع صوتي والحديث بعصبية	808	3.36	1.353	67.3	4
4-	أتلفظ ببعض الألفاظ غير المناسبة عن الأشخاص الذين لا أميل إليهم	604	2.51	1.282	50.3	10
5-	لا أخاطب بعض الناس بقسوة حتى ولو كانوا يستحقون ذلك	756	3.15	1.246	63	6
6-	عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عال؛ فأنني أرد عليه بالصوت العالي أيضا	848	3.53	1.282	70.6	2
7-	لا أحاول أن أتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقتي	732	3.05	1.241	61	7
8-	لا أستطيع أن أمنع نفسي من النقاش الحاد؛ عندما يختلف رأي البعض عن رأيي	812	3.38	1.250	67.6	3

م	رقم الفقرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
-9	أميل إلى الحديث بهدوء وأحاول عدم السخرية من أي شخص في بعض المناقشات مع الآخرين	992	4.13	1.016	82.6	1
-10	عندما أغضب؛ فأنني أستخدم بعض الكلمات العنيفة	764	3.18	1.408	63.6	5
المجموع:	7680	3.197	6.324	61.6		

يتضح من الجدول(7) الاستجابات والمتوسطات والانحرافات لاستجابات العينة على كل فقرة من فقرات المجال الثاني وعلى متوسط فقراته، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح (4.13–2.51).

المجال الثالث : سرعة الاستثارة

جدول رقم (8)

يوضح مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات والوزن النسبي والترتيب (ن = 240)

م	رقم الفقرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
-1	أفقد أعصابي بسهولة	688	2.86	1.455	57.3	8
-2	في المواقف الصعبة لا يظهر علي الاضطراب أو الارتباك	648	2.70	1.013	54	10
-3	عندما أغضب فأن ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة	912	3.80	1.054	76	1
-4	الكثير من قراراتي لا تتبع من انفعالاتي	816	3.40	1.251	68	4
-5	من السهولة استثارتي	680	2.83	1.428	56.6	9
-6	يغلي الدم في عروقي؛ أذا ضايقني شخص ما	820	3.41	1.319	68.3	3

م	رقم الفقرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
-7	أشعر في بعض المواقف أنني مثل وعاء من البارود قابل للانفجار	744	3.10	1.481	62	7
-8	عندما يخطئ البعض في حقي؛ فأنني أستطيع أن أتحكم في انفعالاتي	780	3.25	1.310	65	5
-9	أنا شخص يبدو علي العصبية و النرفزة في العديد من المواقف	764	3.18	1.372	63.7	6
-10	لا أستطيع السيطرة على انفعالاتي في بعض المواقف	880	3.66	1.145	73.3	2
المجموع:	7732	3.219	6.414	65.3		

يتضح من الجدول (8) الاستجابات والمتوسطات والانحرافات لاستجابات العينة على كل فقرة من فقرات المجال الثالث وعلى متوسط فقراته ،وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح (3.80– 2.70).

المجال الرابع : العدوان غير المباشر

جدول رقم (9)

يوضح مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات والوزن النسبي والترتيب (ن = 240)

م	رقم الفقرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
-1	لا أسقط غضبي على بعض زملائي عندما ينتقدني رئيسي أو من هو أكبر مني	836	3.48	1.269	69.6	1
-2	أفقد أعصابي في بعض المواقف إلى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء	668	2.78	1.316	55.6	5
-3	عندما أنفعل بشدة؛ أقوم بالتقاط أقرب شئ لي وأحاول أن أكسره	592	2.46	1.467	49.3	8
-4	لا أفقد أعصابي إلى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء	740	3.08	1.394	61.6	3
-5	في بعض المناقشات أظهر غضبي بضرب على المائدة	680	2.83	1.317	56.6	4

م	رقم الفقرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
6-	الناس الذين يقذفون الأشياء عندما يغضبون أعتبرهم مثل الأطفال	800	3.33	1.446	66.6	2
7-	عندما أتضايق أو أغضب؛ فأنني أسقط ذلك على أي شخص أقابله	656	2.73	1.351	54.6	6
8-	إذا لم أستطع النيل من الشخص الذي ضايقني؛ فأنني أحاول مضايقة أي شخص أخر	492	2.05	1.241	41	9
9-	إذا لم أستطع النيل من الشخص الذي يضايقني فأنني لا أحاول أنا أسقط غضبي على الآخرين	740	3.08	1.510	61.6	3
10-	أكاد أبكي؛ عندما لا أستطيع مواجهة انتقادات رؤسائي أو زملائي	604	2.51	1.490	50.3	7
المجموع:	6808	2.833	7.217	60.2		

يتضح من الجدول (9) الاستجابات والمتوسطات والانحرافات لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الرابع وعلى متوسط فقراته ، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح بين (3.48–2.05).

مناقشة نتائج السؤال الأول:

كما أشار جدول رقم (5) إلى أن البعد الثالث (بعد سرعة الاستثارة) يمثل أعلى الأبعاد لدى عينة البحث بوزن نسبي (65.3)؛ مما يعني أن درجة العدوانية لدى عينة البحث متوسطة، وقد عزا الباحث ذلك إلى أن اللاعب الرياضي مطالب بالفوز والتفوق في جميع المباريات. لذلك تعتبر سمة سرعة الاستثارة من السمات البارزة والواضحة على أداء اللاعبين في الملاعب الفلسطينية.

وذلك ما يؤكده راتب (1997) بان ارتفاع درجة الاستثارة يزيد من احتمالات حدوث السلوك العدواني .

وأضاف علاوي (1998) بأن أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يفقدون أعصابهم بسهولة ويظهر عليهم الاضطراب أو الارتباك في المواقف الصعبة ويظهر على وجوهم الغضب بصورة واضحة وتسهل استثارتهم وتبدو عليهم العصبية و النرفزة في العديد من المواقف كما تصعب عليهم السيطرة على انفعالاتهم .

وأكدوا راتب (1997) أن هناك من يستجيب بشدة انفعالية مرتفعة ، بينما يستجيب الآخر بشدة انفعالية منخفضة، ولاحظ بشكل عام ارتفاع درجة الاستثارة الانفعالية وحالة التوتر لدى ألاعبين أثناء المنافسة الرياضية .

وأكدوا أيضا إلى أنه يوجد ارتباط بين ظهور السلوك العدواني وارتفاع درجة الاستثارة الانفعالية وخاصة عندما يكون العدوان هدفا في حد ذاته وليس كوسيلة .

وأشار حجاج (2002) إلى الاستثارة بأنها الشعور العدواني هو حالة داخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة فكلنا قد عرف الغضب ، وكل واحد منا أراد في وقت من الأوقات أن يؤدي شخصا آخر، ولكن تلك المشاعر لا يتم التعبير عنها بصراحة بالضرورة، ومن ثم فإن النوبات العدوانية تستثار من خلال عدد من العوامل منها الإحباط أو المهاجمة أو الاهانة .

- هذا وقد احتل البعد الثاني (العدوان اللفظي) المرتبة الثانية لدى عينة البحث بوزن نسبي مقداره(61.6) وذلك يعني أن درجة العدوانية لدى عينة البحث متوسطة، وعزا الباحث ذلك إلى أن سرعة الاستثارة تؤدي إلى العدوان اللفظي؛ لذلك أغلب لاعبي كرة القدم يفقدون أعصابهم عندما يبدأ اللاعب بالشتم والنرفزة على كل من هو موجود في الملعب.

وأكدوا علاوي (2004) أن العدوانية تشير إلى الأفراد الذين يقومون تلقائيا بالأعمال العدوانية البدنية أو اللفظية ويستجيبون بصورة انفعالية ويتصدون للآخرين بالهجوم أو المشاحنان ويتميزون بالاندفاع وعدم الهدوء.

وأشار علاوي (1998) إلى أن أصحاب الدرجات المرتفعة على ذلك البعد يستخدمون لهجة عنيفة أو كلمات جارحة عندما يغضبون أو عندما يفقدون أعصابهم وقد يميلون إلى رفع أصواتهم والحديث بعصبية أثناء المنافسات ويتلفظون بألفاظ غير مناسبة عن الأشخاص الذين لا يميلون إليهم ويستخدمون التهديد اللفظي لمن يضايقهم ويميلون للنقاش الحاد عندما يختلف البعض معهم.

- هذا وقد احتل البعد الأول (التهجم) المرتبة الثالثة لدى عينة البحث بوزن نسبي مقداره (63.1) وهذا يعني أن درجة العدوانية لدى عينة البحث متوسطة، وعزا الباحث ذلك إلى أن سرعة الاستثارة تولد العدوان اللفظي، والعدوان اللفظي يولد التهجم أو الاعتداء.

- وهذا ما أشار إليه علاوي (1998) إلى أن أصحاب الدرجات المرتفعة على ذلك البعد يتميزون بالعنف البدني ضد الآخرين ولا يستطيعون التحكم في اندفاعاتهم نحو إيذاء الآخرين وقد يبادرون إلى الاعتداء إذا شرعوا بنية الآخرين في الاعتداء عليهم أو الاندفاع لمحاولة الاعتداء عندما يشعرون بالغضب أو المضايقة ويعرفهم الناس بأنهم أشخاص هجوميون لديهم استعداد

واضح للاعتداء على الآخرين عندما يتملكهم الانفعال، أو الغضب كما يشعرون بالارتياح عندما يعتدون على الأشخاص الذين لا يميلون إليهم.

وأكدوا حجاج (2002) عندما تلحق بالشخص أهانه أو هوجم من شخص ما فإنه يميل إلى الشعور بالعدوانية نحوه ولنتصور رد فعل اللاعب أثناء المنافسة أو التدريب إذا هوجم بشكل عنيف وذلك من خلال الاحتكاك البدني المطلوب للمنافية فإذا كان ذلك الاحتكاك يتميز بالعنف وقصد الإيذاء فإن رد فعل اللاعب يكون عدوانياً حيث يقوم بالرد على المهاجمة سواء أكان في شكل بدني أم لفظي على المعتدى عليه .

- في حين احتل البعد الرابع (العدوان غير المباشر) المرتبة الرابعة لدى عينة البحث بوزن نسبي مقداره (60.2)؛ مما يعني أن درجة العدوانية لدى عينة البحث متوسطة، وعزا الباحث ذلك إلى أن اللاعب في مثل تلك الأنشطة الرياضية يتعلم كيفية الاعتراض أو الاحتكاك مع بعض الاستجابات العدوانية في حدود القواعد والقوانين الخاصة التي تتضمنها اللعبة أو الرياضة.

وأكد علاوي (1998) إلى أن أصحاب الدرجات المرتفعة على ذلك البعد يسقطون غضبهم على الآخرين عندما يشعرون بالإحباط ويقومون بإلقاء الأشياء أو يحاولون كسرها عندما يفقدون أعصابهم وقد ينتابهم البكاء في مواجهة انتقادات الرؤساء أو الزملاء كما يحاولون العدوان على مصدر خارجي غير المصدر الأصلي المسبب للإحباط أو الغضب كما يتميزون باستجابات غاضبة غير محددة الاتجاه .

وأشار (مطاوع ، 1981 : 31)أن بعض لاعبي المستويات الرياضية العالية لا يكونون عدوانيين فقط، ولكنهم يشعرون بحرية التعبير عن نزعاتهم العدوانية أكثر من الأفراد غير الرياضيين.

وأكد (عبد الله ، 1980 : 57-58) إلى أن سمة العدوان سلاح ذو حدين ، حيث أكد أن سمة العدوان إذا أدت إلى المكافأة بالفوز في المباراة أو التأييد الاجتماعي للقتال بقوة، فبعد وقت قصير سيصبح اللاعبون أكثر عدوانية، أما إذا كانت نتيجة السلوك العدواني الفشل في الفوز أو عدم التأييد الاجتماعي؛ فإن العدوان لن يدعم وسيصبح أعضاء الفريق لا يتقاتلون بقوة في المرة التالية. كما أضاف أن أداء الشخص العدواني يخفف من طاقة عدوانية مكبوتة تتيح توتراً وبذلك يجعل الأفراد يشعرون بتحسن ولهذا فإنه يسهم في الصحة الانفعالية.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة منها على سبيل المثال: دراسة هارون (1995)، ودراسة حمادة (1985)، ودراسة ألقنواتي (1989)، ودراسة محمد (1982) في أن هناك اتجاه سلبي للسلوك العدواني عند اللاعبين في رياضة كرة القدم.

ويتفق الباحث مع دراسة كلا من دراسة العنزي (2004) ، دراسة علاونة (1997) ودراسة الجزار (1991) ودراسة هارون (1995) ودراسة ألقنواتي (1989) وآخرين ، في ضرورة معالجة ظاهرة العدوان الرياضي لدى اللاعبين لما له من أثر سلبي على مستواهم الرياضي.

ثانيا : نتائج ومناقشة التساؤل الثاني والذي نص على ما يلي :

هل توجد فروق في العدوان لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين ترجع لمتغير الدرجة؟

وللتحقق من صحة هذا التساؤل؛ تم حساب الفروق باستخدام اختبار (T . test) .

جدول رقم (10)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" تعزى لمتغير الدرجة

الأبعاد	الدرجة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة
التهجم	الممتازة	135	29.9	3.264	0.8	غير دالة إحصائيا
	الأولى	105	29.1	3.198		
العدوان اللفظي	الممتازة	135	32.17	2.581	0.2	غير دالة إحصائيا
	الأولى	105	31.97	2.743		
سرعة الاستثارة	الممتازة	135	32.19	3.234	1.08	غير دالة إحصائيا
	الأولى	105	31.11	3.716		
العدوان غير المباشر	الممتازة	135	28.13	2.264	-0.2	غير دالة إحصائيا
	الأولى	105	28.33	2.639		

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05 ≥ a) ودرجة حرية (45) تساوي 2.02

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01 ≥ a) ودرجة حرية (45) تساوي2.70

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدرجة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدرجة (الممتازة ، الأولى) . وقد عزا الباحث ذلك إلى أن رياضة كرة القدم لعبة جماعية، تتميز بالاحتكاك الجسماني بين اللاعبين ،وبالتالي يؤدي ذلك الاحتكاك إلى زيادة العدوانية عند اللاعبين لذلك السبب لم تكن هناك فروقاً بين الدرجة الممتازة، والأولى.

ثالثاً: نتائج ومناقشة التساؤل الثالث والذي نص على ما يلي :

هل توجد فروق في العدوان لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين ترجع لمتغير المركز؟

وللتحقق من صحة هذا التساؤل؛ تم حساب الفروق وذلك باستخدام اختبار (T . test) .

جدول رقم (11)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" تعزى لمتغير المركز

الأبعاد	المركز	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة
التهجم	هجوم	87	29.11	1.614	0.22	غير دالة إحصائيا
	دفاع	153	28.89	1.523		
العدوان اللفظي	هجوم	87	32.00	1.391	0.44	غير دالة إحصائيا
	دفاع	153	31.56	1.321		
سرعة الاستثارة	هجوم	87	32.21	1.886	0.2	غير دالة إحصائيا
	دفاع	153	32.01	1.864		
العدوان غير المباشر	هجوم	87	28.36	1.085	0.24	غير دالة إحصائيا
	دفاع	153	28.12	1.023		

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05 £ a) ودرجة حرية (45) تساوي 2.02

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01 £ a) ودرجة حرية (45) تساوي2.70

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية ؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المركز.

مناقشة نتائج السؤال الثالث :

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المركز (هجوم ، دفاع). وقد عزا الباحث ذلك إلى أن طبيعة رياضة كرة القدم تعتمد على الاحتكاك الجسماني بين اللاعبين بغض النظر عن مركز اللعب ، فجميع المراكز تعتمد على الالتحام القوي المبالغ فيه.

وقد رأى الباحث أن نسبة العدوان تزداد بشكل ملحوظ عند اللاعب من خلال الكرات العرضية على المرمى، فنرى: مسك الفانلة، الدفع، والضرب بمنطقة الثماني عشرة ياردة من قبل لاعب الهجوم، أو لاعب الدفاع على حد سواء.

نتائج الدراسة والتوصيات:

أولاً- نتائج الدراسة :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن استنتاج التالي :-

1- أظهرت النتائج أن درجة العدوان لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين جاءت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لديهم إلى (62.5%) .

2- أحتل بعد سرعة الاستثارة المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (65.3)، ثم جاء في المرتبة الثانية بعد التهجم بوزن نسبي قدره(63.1) تلا ذلك وفي المرتبة الثالثة بعد العدوان اللفظي بوزن نسبي قدره (61.6)، و بعد العدوان غير المباشر احتل المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (60.2).

3– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مدى شيوع ظاهرة العدوان لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين تعزى لمتغير الدرجة (الممتازة، الأولى).

4– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مدى شيوع ظاهرة العدوان لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين تعزى لمتغير المركز (هجوم، دفاع).

ثانياً : التوصيات :-

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فإن الباحث يوصي بالتالي :-

1- ضرورة التركيز على الأداء وليس على السلوك العدواني للفوز في المباريات.

2- العمل على تهيئة اللاعب نفسيا قبل الاشتراك في المباراة ؛ كي يتجنب السلوك العدواني.

3- رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى اللاعبين والتي تعتبر من أهم العوامل التي تساعد على انخفاض ظاهرة العدوان السلبي في التنافس الرياضي.

4- اهتمام الهيئات المعنية بوضع نظام للحوافز يعلن للاعبين من بداية الموسم الرياضي – مثل لوحات الشرف، الكؤوس، شهادات التقدير؛ وذلك لتقدير السلوك القويم المرغوب فيه، البعيد عن السلوك العدواني.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1- العنزي، فريح، 2004، العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية في مرحلة المراهقة، المجلة التربوية، المجلد 19، العدد 73، جامعة الكويت.

2- الجزار، حمدي، 1991، تقويم مفهوم العدوانية في النشاط الرياضي، دراسة تطبيقية في مجال الملاكمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، مصر.

3- ألقنواتي، وآخرون، 1989 ،مقارنة للاتجاهات العدوانية بين طلاب كليتي التربية الرياضية والتربية – جامعة الزقازيق، مجلة جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية ،جامعة الزقازيق، مصر.

4- الفنجري،حسن،1987،العدوان لدى الأطفال، دراسة مقارنة لظاهرة العدوان بين أطفال الريف والحضر،رسالة ماجستير غير منشورة،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس، مصر.

5- جابر،رمزي ،2011 ،الاتجاه نحو العدوان والعنف في التنافس الرياضي لدى لاعبي الكارتية في فلسطين، بحث مقدم للنشر .

6- جابر ، رمزي ، 2009، العدوان الرياضي لدى لاعبي كرة اليد في فلسطين، المؤتمر العلمي لعلوم التربية البدنية والرياضة (تحت شعار) دور الثقافة البدنية والرياضة في توسيع قاعدة الممارسة الرياضية"، كلية التربية الرياضية ، جامعة السابع من ابريل، ليبيا.

7- جابر، رمزي، 2007، العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

8- حجاج ، محمد، 2002 ، التعصب والعدوان في الرياضة (رؤية نفسية ، اجتماعية)، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

9- راتب، أسامه، 2000،علم نفس الرياضة(المفاهيم، التطبيقات)ط3،دار الفكر العربي، مصر.

10- راتب، أسامه، 1997، علم نفس الرياضة(المفاهيم، التطبيقات)ط2،دار الفكر العربي، مصر.

11- راتب، أسامه، 1995، علم نفس الرياضة(المفاهيم، التطبيقات)ط1،دار الفكر العربي، مصر.

12- علاوي، محمد، 2004، مدخل في علم النفس الرياضي،مركز الكتاب للنشر، ط4 ، مصر.

13-علاوي، محمد، 2002، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، مصر.

14-علاوي،محمد ،1998،سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر.

15-علاوي، محمد، 1998، سيكولوجيه الجماعات الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر.
16- علاوي، محمد، 1998، موسوعة الاختبارات النفسية، مركز الكتاب للنشر، ط1، مصر.
17- علاونة ، عيسى ، 1996، دراسة ظاهرة العدوان في الملاعب الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن .
18-فوزي، أمين 2003، مبادئ علم النفس الرياضي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مصر.
19- محمد، صدقي، 1982، العدوان كسمة وكحالة لدى لاعبي المنازلات الفردية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، مصر.
20- محمد عبد الله، 1980، دراسة بعض القدرات العقلية وسمات الشخصية للاعبي المبارزة الناشئين التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، جامعة حلوان .
21- هارون، بسام، 1995 ، السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم في الأردن، مجلة الجامعة الأردنية ، الأردن .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

22- Daniel Let al., (1998) : " Family Status, Preference for Sport Aggressiveness and Sport Fan Motivation " perceptual and Motor Skills, pp. 1419-1422

23- Wann, D.L & al (1994) : "The Relation Ships Between Team Identication Self Esteem and Aggression"Perceptual and Motor Skills (Missoula , Mont ,) 78 (3) .